

الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي



لا ضرورة.. لمرسوم ضرورة «كراهية»

لا احد واعني هنا لا احد يقبل بالمساس بكرامة شخص واحد ايا كان دينه او ديانته او جنسيته، لذا من الطبيعي جدا الا نقبل بالمساس بقبيلية عريقة كقبيلة مطير التي، هي احد مكونات النسيج الاجتماعي، ومحمد الجويهل قد ارسل الى السجن، ووجهت اليه التهمة بعد تكييفها قانونيا، واي شخص سيتعدى على كرامات الناس سيلقى نفس المصير بذات القوانين الموجودة لدينا، ولكن من غير المعقول انه كلما نعق ناعق و«هرتل» سفية، تراكضنا ننادي بقانون تجريم خطاب الكراهية كما حصل اول من امس، او ننادي بقانون المساس بالوحدة الوطنية، وتتسابق سباق الخيل في يوم عيد للتشجيع على اقرار مثل تلك القوانين التي نرى انها ستخرس أسنة السفهاء وتكتم افواه مجانين السياسة، ولكن الحقيقة ان مثل هذه القوانين وعندما تطبخها لنا الحكومة فستكون قوانين مطاطة ظاهرها تكميم افواه السفهاء، وباطنها تكميم فم أي شخص سينطق بما لا تريد الحكومة، هذا هو ما سيحصل اذا ما وافقتم على قوانين مثل هذه.

لا يا اعضاء حكومتنا الموقرة لسنا بحاجة لقانون يجرم خطاب الكراهية لانكم ستفصلونه على مقاس كل الشعب، لسنا بحاجة لقانون يبرسوم ضرورة الآن، وشكرا لكم على اهتمامكم بنا، واهتمامكم بمشاعرنا، ولكن لا نريد قانونكم هذا، على الاقل لا نزيده اليوم في غياب مجلس امة حقيقي، اسرجوا خيول عجلتكم، ف «أمر الله من سعة» لان قانونا مثل هذا سيعلق افواهنا جميعا.. وبرغبنا.

توضيح الواضح: الفنان طارق العلي هو فاكهة رمضان حتى وهو لا يمثل، يمكن أن يزرع الابتسامة بشكل لا يجيده سواه.

رأي بحرف

@MARZOUQALMUTRQA

مرزوق سعود المصرفة



لماذا هذه القبيلة.. وفي هذا الوقت!

قرأت تغريدة في يوم الخميس 8/2 لأحد الأصدقاء وقد تناول اسمي فيها مشكورا واستذكرت أيام الغزو العراقي الفاشع على دولتنا الكويت الغالية وذلك الموقف المشرف من كافة ابناء الكويت الذين هبوا لنصرة ومساعدة اخوانهم العسكريين رغم كل الظروف التي رافقت المعركة مع الجيش العراقي في منطقة معسكرات المباركية (جوان) حيث كان فيها ميزان القوى في العدة والعتاد غير متكافئ، وكان لصدوم الشباب دور كبير في تكبيد العدو العراقي الكثير من الخسائر. وسنعود لذلك المعنوه الذي يشتم ويتناول على كافة القبائل وبالتحديد قبيلة مطير العزيزة يكيل لها الشتائم والتلفظ عليهم ببعض المفردات البذيئة، وتساءلت أين هذا وغيره من تاريخ الكويت بما فيه المعارك التي خاضها حكام الكويت ومن معهم من رجالات هذه القبيلة وغيرهم الذين قدموا ارواحهم وسطروا أروع التضحيات والبطولات دفاعا عن الكويت؟ نعم، نحن كمواطنين من قبيلة مطير ومن جميع مكونات النسيج الاجتماعي يهمننا المحافظة على وحدة الكويت ويساورنا الخوف على وحدة الصف وعلى أمن الكويت وشعبها، وأصبح لدينا يقين بأن سبب ذلك المعنوه ما هو إلا أداة تستخدم من غير محبي هذا الوطن وشعبه ونظامه الديموقراطي الذي امتازت به الكويت عن غيرها من البلدان العربية الأخرى، وتساورني كثير من الشكوك بأن هناك من يخطط لهذا المعنوه بطريقة مدروسة ومحكمة تجعله بعيدا عن يد العدالة والقانون، وإلا ماذا يعني تصريحاته البذيئة على هذه القبيلة وبهذا الوقت الذي يكون الحراك السياسي على أوجه، والانتخابات على الأبواب والمعركة الانتخابية في بداياتها؟ وأين دور رئيس الحكومة في اتخاذ القرار بسرعة القبض عليه والتحقيق معه لمعرفة ما هي الدوافع التي تجعله يتماذى بصفة مستمرة بهذه التصرفات التي تساهم في شرخ الوحدة الوطنية وخلق الفوضى في بلدنا الغالي من خلال زرع بذور الفتنة التي قال الله سبحانه وتعالى «والفتنة أشد من القتل» وقال عنها نبينا ﷺ «الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها» ولنا فيما قاله شاعر الكويت الكبير مرشد بن سعد البذال رحمه الله عبرة في هذا البيت من قصيدته المشهورة:

الشر تحدته الوجيه الوكيحه
سبة هبيل تبتلش فيه عقال
ورسالتى لصاحب السمو الأمير حفظة الله ورعاه
بصفتي أحد أبناء هذه القبيلة الذين يرون أن كرامة قبيلتهم تمس بشكل سافر وبدون سبب وبطريقة منظمة وبدون خوف وكان الحكومة عاجزة عن تطبيق القانون على هذا الجاهل، ولكننا رجاء يا صاحب السمو أن تحاسب وتردع هذا الجاهل ومن على شاكلته، ويا صاحب السمو أتت أميرنا وقائدنا ونحن معك في المحافظة على وحدة الصف ورض الصفوف في بلدنا الكويت. وأسأل الله أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

رؤى كويتية

baselaljaser@yahoo.com

@baselaljaser

باسل الجاسر



للإمارات والسعودية.. احذروا الإخوانجي غدار ولا وطن له!

حركة الاخوان المسلمين العالمية والتي أسسها حسن البنا مطلع القرن الفائت تأسست على الغدر، فهم لقبوا ملك مصر بخليفة المسلمين وكانوا يسمونه مولاي.. إلا أنهم كانوا يحيكون المؤامرات ضده، وأيدوا الانقلاب الذي وقع عليه، وهذا دأبهم في كل المجتمعات التي يعيشون بها فيها لا يعترفون بمفهوم وفكرة الوطن فهم يرفضون حاكمية البشر مهما كانت ليبرالية أو اسلامية ويرون ضرورة انتزاعها منهم وردها لله ولكن وفق رؤيتهم بحيث لا يشاركهم في الحكم أحد فهم لا يقبلون إلا بحكمتهم الخاصة التي تخالف كل حاكمية ولا تقبل مشاركة أحد في حكمتهم، وهذه الحاكمية ستأتي بل ستتهادى لجيل الانتصار من الإخوانية بعد أن ينتهي دور جيل الجهاد الذي مازال يجاهد في مصر وتونس وباقي الدول العربية ومنها الكويت ومحاولات لدخول أو اقتحام الإمارات والسعودية وفق تصنيف المؤسس البنا فجيله كانوا جيل المؤسسين، ومن هذه المقدمة المختصرة يتضح أن الإخوانية في كل مكان يطلبون ويسعون ويتعاونون مع السلطة أيا كانت ويجاولون إقامة علاقة مميزة معها والانتشار في مفاصلها من خلال تمييز العلاقة والتفائق، رغم أنهم يعدون العدة

للاقتضاض عليها من خلال مبدأ انتزاع الحاكمية وهذا هو الغدر ونكران الجميل وهي أساس رئيسي من أسس القفز على السلطة في أي مكان، وهذا مخالف لمكارم الاخلاق التي أتى نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام ليتممها.. وهم كذلك لا يعترفون بالوطن، فالمؤسس البنا يقول: لا وطن في الإسلام، وهذا ما أكد عليه لاحقا سيد قطب، وبالتالي عندما ترى إخوانجيا يتغنى بحب الوطن سواء بالكويت أو مصر أو تونس أو الإمارات أو السعودية أو في أي مكان فهو يتناقض أو يمارس التقية ولكنه في قرارة نفسه يبحث عن أقصر السبل التي تمكنه من انتزاع الحكم والسلطة انتزاعا متى ما توافرت له الفرصة المناسبة. فإذا كان هذا الفكر يشكل تيارا سياسيا يريد أن يعمل على ساحة العمل السياسي في أي مكان بالعالم فكيف يثق به المجتمع أي مجتمع! فهذا فكر مؤسس على مبدأ أظهر ما لا تبطن والغاية تبرير الوسيلة ودين لا وطن فيه، رغم أن ديننا الذي نعرفه قد أقر مساحات واسعة لحب الوطن وضرورة الدفاع عنه، كل هذا في ظل التسليم المطلق للمرشد وهو مبدأ رئيسي راسخ في عقيدتهم وفكرهم السياسي القتال: «الأخ بين يدي مرشده

كالميت بين يدي مغسله، يقلبه كيف يشاء، وليدع الواحد منا رأيه، فإن خطأ المرشد أنفع له من صوابه» وهذا المرشد لا يوجد منه إلا واحد وهو موجود في مصر فلمن يكون ولاء الاخواني الكويتي أو الإماراتي أو السعودي لوطنه وأميره أم مرشده الذي يقلبه كالميت كما يشاء؟! من هنا وتأسيسا عليه فأنني أشيد بخطوات الشقيقة الإمارات بإقصاء الاخوانجية من ديارهم حفاظا على وطنهم من أن يختطفه الاخوانجية لمرشدهم ومعزهم المصري.. وهذا ما أدعو الشقيقة السعودية اليه بأن تستمر على ما هي عليه وهو ما أتطلع بأن يكون بالكويت وباقي دول الخليج ومن أراد قبولهم فعليه أن يدرك أن غاية الاخوانجية هي السلطة وسبيلهم التقليل في مفاصل الدولة وبعدها المطالبة بحقوق التعبير والتظاهر السلمي للاعتراض على بعض الأخطاء التي لا يخلو منها مجتمع وبعدها الهجوم على الحكم تمهيدا للقفز على السلطة ولكن ليس ليحكموا وأطانهم وإنما ليسلموا حكم وطنهم لمرشد يقبع في مصر.. فهل من منكر!

كونوا معي غدا لنستكمل عرض الموضوع من زاوية سرقة الاخوانجية لاموال الصداقات وفسادهم.



وجهة نظر

akandary@gmail.com

عبد العزيز الكندري



الليبراليون.. ففقدوا توازنهم

الليبرالية حسب التعريف المكتوب في موسوعة ويكيبيديا « أنها أتت من (ليبرالس) اللاتينية وتعني «حر» وهي مذهب سياسي أو حركة وعي اجتماعي، تقوم على قيمتي الحرية والمساواة وتختلف تفسيرات الليبراليين لهذين المفهومين وينعكس ذلك على توجهاتهم، ولكن عموم الليبراليين يدعون في المجمل إلى دستورية الدولة، والديموقراطية، والانتخابات الحرة والعدالة، وحقوق الإنسان، وحرية الاعتقاد. كما ظهر بالعصر الحديث بعض الحركات الليبرالية التي تبنت الفكر الليبرالي ولكن بمرجعية اسلامية كالحركات الموجودة في المغرب العربي على سبيل المثال، وتنادي بقيم الحرية وحقوق الإنسان والمساواة والعدالة، والموضع في هذا الجانب يتشعب ويطول حيث يرى البعض أن كل القيم الموجودة أصلا بالحياة الديمقراطية الحديثة هي قيم اسلامية أصيلة. ولكن الملفت وغير متوقع هو سلوك غالبية الليبراليين بالعالم العربي، حيث أن نتائج الديمقراطية إذا جاءت ضد رغباتهم فهذا يعد تأمر من الغرب عليهم، وهم يقفون ضد الحرية والتعددية إذا المجتمع لم يختارهم،

والحالة المصرية والخليجية خير مثال على ذلك خاصة بعد نتائج الربيع العربي الذي لم يتوقف حتى الآن ولا ندري أين سينتهي. حيث ذكرت المجلة الأميركية «فورين بوليسي» والمتخصصة بالشؤون السياسية، أن الليبراليين المصريين خسروا على نحو سيئ في الدفاع على السلطة في مرحلة ما بعد الثورة، ويمرون حاليا بحالة إنكار عميق، حتى أن العديد منهم يتبنى نظريات مؤامرة بشأن نوايا الولايات المتحدة. أما تركي الدخيل فذكر في مقاله المنشور في صحيفة الاتحاد يوم الثلاثاء 31 يوليو 2012 حيث قال: يلتقي الأصوليون مع الولايات المتحدة في نظرتها للمنطقة من ناحية الإصرار على الديمقراطية بوصفها الحل الاجتماعي والسياسي، لأن الأصولي يدرك أن مجيء الديمقراطية تعني وصوله هو إلى سدة الحكم. غير أن أميركا التي تقبلت النموذج الديموقراطي «الإسلاموي» لم تستوعب أن الأنظمة في الخليج هي أيضا لها بصمتها الخاصة، ليست استبدادية لكنها ليست ديموقراطية، وإنما تنموية. مشكلة الليبراليين والنخب بالعالم العربي اليوم أن لديهم مشكلة كبيرة بين النظرية

والتطبيق، هم يريدون الديمقراطية ولكن لا يريدون وصول محمد مرسى أو خصومهم للرئاسة والبرلمان، ولعل من الليبراليين القلائل الذين كانت لديهم موضوعية في طرح وتقبل نتائج الديمقراطية هو الكاتب عبدالرحمن الراشد حين قال: أعرف أن الجدل حول فوز الإخوان المسلمين في مصر أخذ حيزا كبيرا من نقاشاتنا، وهذا طبيعي بحكم أهمية الحدث الانقلابي التاريخي، ليس مصر وحدها بل للمنطقة، لدلالاته السياسية، وإرهاصات الحالية واللاحقة المحتملة. مثلا، كشف فوزهم هشاشة الفهم الثقافي في المحيط العربي للديموقراطية، ووعتهم النتيجة في مصر، وقيلها تونس، فكانت امتحانا أوضح لنا الفارق الكبير بين النظرية والتطبيق. أما بالكويت فاعتقد بأنه ليس لدينا ليبرالية أصلا، ولكن هناك أصحاب مصالح وأهواء خاصة لا يختلفون كثيرا عن الباقين، ولكن ما يميزهم هو استغلال المواقف من خلال زيادة أرضة ومناقصات وتعيين الوكلاء والقيايين في الدولة، وأصبحوا آلة وأداة بيد السلطة تستخدمهم متى تشاء بعد أن كانوا يقودون في السابق.

وإشكاليات الديمقراطية.. وظل الرجل مؤمنا مخلصا لأفكاره لم يتراجع عنها، ومع بداية ثورات «الربيع العربي» صرح بأراءه أثارت البعض وأغضبتهم، فقد رفض ناجي التدخل الأجنبي في ليبيا وسورية، معتبرا أن التعاون مع الناتو أو أميركا هو خيانة للوطن وعمالة للإمبريالية التي لا تريد لأوطنا الخير، وينقل موقع syriatruth «أن الراحل رفض أن يستقبل ابن اخته الكاتب سلامة كيلة عندما زاره في البيت لعله بأن الأخير قد نسق مع تيارات اسلامية متطرفة ودول إقليمية في الثورة السورية». لم أود الكتابة عن الراحل لولا ثلاثة أمور: أولا: تجاهل الإعلام العربي وصحافته لخبر وفاته والأسباب هي استقلالية ناجي علوش ومواقفه الجريئة. ثانيا: عرفت أن الراحل مسيحي وهي فرصة لإثبات الدور العظيم الذي قام به المسيحيون العرب في خدمة القضايا العربية ولاسيما

القضية الفلسطينية خصوصا اليوم ونحن نشاهد استهدافا للمسيحيين في العراق ومصر وسورية من قبل متطرفين مسلمين، فمن ينكر نضال الحكيم الراحل جورج حبش في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكتابات إدوارد سعيد وجورج فرم عن القضايا العربية؟ ثالثا: الاساءة المتعمدة لناجي من قبل كاتب الزميلة (الجريدة 8/1) رواد خير الله حيث كتب تأهيبا للراحل بمثابة تشف ونقد فوصفه «بالجمود العقائدي، وانه لم يقم بمراجعة أفكاره، ماتت كتب علوش ولم يقدر لها مواكبة الزمن ربما هي كمواقفه خشبية» فهل يريد الكاتب من علوش أن يتحول من قومي ماركسي إلى قطري نيوليبرالي على مذهب شاكر النابلسي حتى يترضى عنه!

رحل ناجي جسدا وسببى روحا وفكرا لكل محبي فلسطين.

للعتلاء فقط

bl-ahmad@hotmail.com

أحمد الجاسم



اليساري المفضوب عليه

مات من أفنى حياته في قضية تحرير فلسطين المحتلة، ومشروع التحرر الوطني والقومية العربية، هو الراحل المناضل والشاعر والمفكر اليساري (عبارة اليسار تطلق على الأحزاب العلمانية الاشتراكية: كالقوميين والبعثيين والشيوعيين) الفلسطيني ناجي علوش (1935-2012م) يوم الأحد الماضي في 29 تموز عن عمر يناهز 77 عاما، بعد صراع طويل مع الشلل السياسي والثقافي والثوري، فهو أحد مؤسسي حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عام 1965م مع الرئيس الراحل ياسر عرفات ثم تصادم مع الفتحاويين لرفضه التسوية والسلام مع العدو الصهيوني فانفصل عنهم، ترك الراحل إرثا ثميناً من الدراسات والمؤلفات عن القضية الفلسطينية والقومية العربية والماركسية والشعر

في الصميم



م.غنيم الزعبي

ابني العزيز.. للتاريخ الذي غزانا ليس صدام

الذي غزانا وانتبهك حرمة بلدنا وقتل شبابنا ونهب خيراتنا هو الشعب العراقي.. كانوا يرقصون علي جروحنا.. أتوا مثل الجراد الذي لا يبيقي ولا يذر..ملأوا هذا البلد الصغير واقترسوه كالوحوش.

صدام رجل واحد.. والذي غزانا مئات الألوف.

صدام لم يكن في خندق (الخنازير) الجنود العراقيين والذي وجد الجنود القطريون فيه جثة لفاتة كويتية تم اختطافها واغتصابها وقتلها.

صدام لم يلبس بدلة نقيب عراقي قام بتفريغ رشاشه في أسرة كويتية صغيرة علقت سيارتها بصحراء جنوب الكويت.. فقط ليستولي هو (الخنازير) جنوده على صندوق ذهب صغير وجدوه معهم.

صدام لم ينشطر إلى آلاف المدنيين العراقيين الذين ركبوا سيارات التاكسي وسياراتهم الخاصة ودخلوا الكويت ليحملوها بكل ما تقع عليه أعينهم وأيديهم.. سلبوا حتى بلاط الشوارع.. مات صدام وما مات الكره والغل في قلوب العراقيين.

انظر إلى المزارعين العراقيين يتطايير الشرر من عيونهم وهم يصرخون كالمجانين يكسرون البايب الحدودي بيننا وبينهم فقط من أجل أربع أمتار من أرض الكويت.. وهم الذين خلفهم بلد يمتد لمئات الآلاف من الكيلومترات.

وكذلك نظرة واحدة لحضرة جلسة واحدة للبرلمان العراقي تجد اثنين أو ثلاثة من نوابه يلمزون ويهزمون تجاه الكويت.. وتصل العقارة في بعضهم للطلب من الكويت الاعتذار وتقديم تعويضات للعراق بسبب مشاركتها في حرب تحريرها...! خلصناهم من طاغية مجرم قتل منهم أكثر من ثلاثة ملايين.. وأهدر مئات المليارات من خيراتها.. وكماكافة لنا يريدون أن نعتذر لهم..!

ابني العزيز.. يفقد الإنسان أشياء كثيرة وعزيزة في حياته.. يفقد الأم والأب والأصدقاء الأعراء.. وقد جربتهم كلهم.. لكن صدقني يا بني ليس هناك أشد مرارة من فقد الوطن.. وهذا ما حصل لنا في 2 - 8 على يد الشعب العراقي.. من دون وطن يحتويك ويضمك.. تفقد الكثير من الكرامة وعزة النفس.

لذلك وصيتي لك وأبناء جيلك.. هي الحذر.. الحذر من جار الشمال. وشعب جار الشمال.. فمازال في نفوسهم الكثير من الشر.. ومازال في قلوبهم الكثير من الغل.

ولتعلم يا بني أن السبب الوحيد الذي يمنع العراقيين من اكتساح بلدنا مرة أخرى.. هو.. فقط لأنهم لا يستطيعون.. فلولا الله ثم الحماية الدولية لاتوك مشيا. أكررها مرة أخرى.. الحذر.. الحذر من جار الشمال.

شعب جار الشمال، فقد زرع فيهم صدام فكرته المجنونة أن الكويت جزء من العراق وهي لن تمحي بسهولة ولن تمحي قريبا.